

تفسير البغوي

أَوْ نُزِينَاكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ

(أو نزينك) في حياتك (الذي وعدناهم) من العذاب (فإننا عليهم مقتدرون) قادرون

، متى شئنا عذبناهم . وأراد به مشركي مكة انتقم منهم يوم بدر ، هذا قول أكثر

المفسرين . وقال الحسن وقتادة : عنى به أهل الإسلام من أمة محمد - صلى الله عليه

وسلم - ، وقد كان بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - نقمة شديدة في أمته ، فأكرم الله

نبيه وذهب به ولم يره في أمته إلا الذي يقر عينه ، وأبقى النعمة بعده . وروي أن النبي -

صلى الله عليه وسلم - أرى ما يصيب أمته بعده فما رئي ضاحكا منبسطا حتى قبضه الله .